Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صالحين بالفطرة، أما إذا كانوا قد تعلموها بأنفسهم، ففى هذه الحالة إما أن يكون لديهم استعداد أو قدرة والتى بواسطتها يرغبون فى الشر، ومن ثم فهم اشرار بالفطرة، أو أن يكون لديهم بالاضافة لاستعدادهم للشر قدرة اخرى، وهى التى يرغبون بواسطتها فى الخير وتخضعها لسلطانها، وبذلك يمكن القول مرة أخرى بأنهم سيئون بالفطرة [١٠٠] أما وجهة النظر الثانية فقد هدمها بحجة مماثلة للسابقة حيث قال:" لو كان البشر اشرار بالفطرة فإنه يمكن لهم تعلم الخير من آخرين أو بأنفسهم، ويكرر نفس الحجة الأولى السابقة بنفس الأسلوب[١٠١]. وبدحض آراء هاتين المدرستين عزز جالينوس وجهة نظره بما هو واضح وبديهى لأن من الواضح أن قليل من الناس صالحين بالفطرة ولايمكن افسادهم بينما هناك اشرار كثيرون بالفطرة ولايمكن أن يصيرو من الأخيار، وهناك الآخرون بين هذا وذاك فهم ليسوا بالاشرار أو الأخيار، لكن يمكن أن يتحولوا إلى أخيار عن طريق صحبة الأخيار ومواعظهم، كما يمكن أن يتحولوا إلى الشر بارتباطهم بالاشرار وغوايتهم[١٠٢]. ومن الواضح أن جالينوس فى مقالته والكاتب العربى مسكويه فى القرن العاشر قد اشار إلى أنهما قد استقيا من نفس المصدر، فمسكويه احيانا يسهب اكثر من جالينوس، بينما نجد لدى جالينوس فى احيان اخرى موضوعات لم يشملها البيان العربى للعمل الأكبر[١٠٣] ويركز الأيضاح الاضافى فى مقالة جالينوس الصغيرة على المؤلف الذى يعتمد عيه كل من جالينوس ومسكويه: انه من الخطأ موافقة كروسبوس فى افتراضه بأن كل إنسان قادر على الفضيلة وأنه لمن المثير أن نعلم أن فلاسفة الرواقية يفسرون الشر بأنه فساد فى النفس ناتج من فساد البيئة، لأن هذا البرهان لايمكن تطبيقه على البشر الأوائل[١٠٤]، حيث لم يكن هناك محيط أو بيئة أو صحبة بعد، ان نقابل بينهم بعض الأشرار، ولايمكن تطبيقه كذلك على الأطفال الصغار الذين يمكن هناك أن نقابل بينهم بعض الأشرار محيط أو بيئة أو صحبة بعد، وقد عاب بوزيدونيوس وهو أعمق الرواقيين علماء، على اولئك الفلاسفة الرواقيين لأهمالهم تلك الحقائق الواضحة[١٠٥] ولم يشاركهم رأيهم فى أن